أثر التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل من وجهة نظر الأمهات

د. هيفاء محمود الاشقر

haifaaalashkar311@gmail.com

جامعة البعث، كلية التربية، سورية

المستخلص

جاء البحث الحالي لتعرف أثر التقانات الحديثة في جوانب نمو الطفل من وجهة نظر امهاتهم وقد طورت الباحثة استبانة اعتمادا على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتألفت العينة من (82) أم بمدينة حمص وتوصل البحث إلى عدة من النتائج على الشكل التالي:

–أن أكثر جوانب نمو الطفل تأثرا الجانب الاجتماعي حيث حصل على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.67) يليه الجانب الصحي بمتوسط حسابي (3.53) يليه الجانب الانفعالي بمتوسط حسابي(3.48)

– تبين وجود فروق بين متوسط إجابات الأمهات بتأثير التقانات على أطفالهم تبعا لمتغير العمر لصالح عمر (5–6) سنوات

–تبين وجود فروق بين متوسط إجابات الأمهات بتأثير التقانات على أطفالهم تبعا لمتغير عدد ساعات الاستخدام لصالح (أكثر من 3) ساعات

–تبين وجود فروق بين متوسط إجابات الأمهات بتأثير التقانات على أطفالهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي الأقل للامهات ، وتوصل البحث لعدة مقترحات

الكلمات المفتاحية: التقانات الحديثة ، جوانب نمو الطفل

The impact of modern technologies on aspects of child development from the mothers' point of view

Haifaa Mhmoud alashkar

Al Baath University, College of Education, Syria

Abstract:

The current research came to identify the impact of modern technologies on aspects of child development from the point of view of their mothers. The researcher developed questionnaire Based on theoretical literature and previous studies a and the descriptive analytical approach was used. The sample consisted of (82) mothers in the city of Homs.The research reached several results as follows: that the most affected aspect of child development is the social aspect He ranked first with a arithmetical average with an average of (3.67), followed by health. With an average of (3.53), followed by emotional with an arithmetic average of (3.48).

It was found that there were differences between the average answers of mothers regarding the impact of technology on their children according to the age variable, in favor of the age of (5-6) years

ences between the average answers of mothers regarding the impact It was found that there were differ of technology on their children according to the variable number of hours of use in favor of (more than hours (3

-It was found that there were differences between the average answers of mothers regarding the impact of technologies on their children according to the variable of the lowest educational level For mothers, the research came up with several suggestions

Keywords Modern technologies, aspects of child development

مقدمة البحث :

استطاعت التكنولوجيا الحديثة أن تدخل لكافة مجالات المجتمع وأن تصل لجميع الفئات العمريّة حيث أصبحت الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية في متناول الطفل من عمر السنتين و نجدهم شديدي التعلق بها وفي سياق متصل يعد نمو التفكير التخيلي عند

الطفل في سن الخامسة غاية بالأهمية كونه يعتبر المرحلة الثانية بعد التفكير الحسي ومرحلة تسبق وصول الطفل الى التفكير التجريدي وأن الاستخدام المفرط لجميع الأجهزة الحديثة والذي يزيد على ساعة إلى ساعة ونصف الساعة يوميا يضعف من هذه القدرة النمائية في الجانب الذهني، كون هذه الأجهزة توفر له الخيال وبالتالي تشكل الصور الذهنية بطريقة آلية بغض النظر عن رغبة الطفل وان استخدام الطفل المبكّر لوسائل التكنولوجيا وخاصة " الآيباد والهاتف النقال "من شأنهم أن يعطّلوا من استيعابه ويؤثروا على علاقته مع العائلة خاصة إذا لم يكن في سن المدرسة بعد لأن ذهن الأطفال وأجسامهم مازالت في طور النمو التدريجي ولابد أن يعتمد الطفل على اللمس والملاحظة والحركة في العالم من حوله كي يكوّن خبراته لا أن يستمدّها من شاشة تعمل باللمس لانه السن الذي تتطوّر فيه حواس البصر والسمع واللمس فإذا قضى الطفل ساعات على أجهزة الهواتف الذكية"دون التفاعل مع العالم من حوله لن ينشأ بصورة صحيحة جسدياً وعاطفياً واجتماعياً وستفوته الكثير من الخبرات والتجارب التي من شأنها أن تنمّي إبداعاته ومواهبه وتجعله يندمج بالمجتمع بصورة إيجابية ،لذا وجب الإنتباه من قبل الأهل والجهات والمؤسسات المعنية بتنشئة الطفل لضرورة وجود محددات لاستخدام الأطفال للأجهزة الذكية وتوعيتهم بخطورة زيادة استخدامها

مشكلة البحث:

أصبحت التقانات في العصر الحديث تؤثر على مفاصل الحياة برمتها وهذه التأثيرات قد تأخذ منحا سلبيا أو إيجابيا إذ غدت في متناول الجميع والاكثر خطرا في ذلك سوء استخدامها من قبل الأطفال حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتهم اليومية وهذا ما أكدته دراسة قامت بها جمعية شركات الاتصالات المتنقلة بأن أكثر وظائف الهاتف المحمول المستخدمة شعبية من قبل الأطفال هي الألعاب(68 %) والكاميرات 51 % ومشغلات الموسيقى(44 %) ومشغلات

أفلام الفيديو (28 %) ويستخدم(40 %) من الأطفال الإنترنت عن طريق هواتفهم الذكية ويفعلون ذلك مرة واحدة على الأقل في اليوم للوصول إلى الألعاب أو مواقع أخرى (Hatch,2019) ولسنا هنا بصدد بيان سبب اقتناء الطفل لجهاز محمول بقدر ما نبحث في أثر هذا الجهاز على حياة الطفل بمختلف جوانبها وذلك بعد إثبات كثير من الدراسات الطبية الآثار الصحية الخطيرة على دماغ الطفل وأجهزة الجسم المختلفة على رأسها جهازه العصبي منها دراسة (Hatch,2019) حيث وجدت ارتباطًا بين زيادة استخدام هذه الوسائط مقارنةً بإرشادات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) وانخفاض سلامة البنية المجهرية لمسارات المادة البيضاء في الدماغ هذه المسارات هي المسؤولة عن دعم تعلم اللغة ومهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال بهذه المرحلة كما بينت الدراسة(Hatch,2019)أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و ثلاث أعوام الذين يستخدمون الآيباد وغيره من الألواح الرقمية تمثل خطورة على صحة أيديهم وأصابعهم، وأن أحد أخطر الأمراض التي تصيب الأطفال بسبب الاستخدام الخاطئ لهذه الهواتف هو "التوحد الوظيفي" والناتج عن تعلق الطفل بعالم افتراضي وانعزاله عن محيطه الاجتماعي خاصة في حالات الآباء والأمهات العاملين وكثيري الغياب عن المنزل واشار(Hatch,2019) بأن هناك آثاراً سلبية واضحة لاستخدام الأطفال للأجهزة الذكية حيث تصاب المهارات الاجتماعية بالتراجع بما يقارب نسبة(65%) من الأصل الذي يجب أن تكون عليه بمرحلة الطفولة من سن خمس إلى عشر سنوات كما أشارت كل من (Hatch,2019) و (Divan Ha, L, C,2012)أن الطفل من خلال الإدمان على الاجهزة الذكية بمضامينها المختلفة يتعلم أساليب ارتكاب الجريمة وفنونها وحيلها ويتعود على العنف والقتل والعدوان وفي دراسة Divan Ha, L, (C,2012) التي أجريت على أطفال في عمر 5 سنوات أن الأطفال مستخدمي الاجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة وغيرها لذلك أكدت العديد من المؤتمرات مثل (المؤتمر الدولي 2012، المؤتمر بكرة لطفولة) والمؤتمر الدولي للطفولة المبكرة ،2014) لضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الاطفال لأنها حاسمة في تكوين شخصية الطفل واتجاهاته واستكمالا لما سبق قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عدد من أمهات الأطفال تم اختيارهم عشوائيا من عدة روضات وتم سؤالهم من خلال مقابلة شفوية سواء عن طريق الانترنت او في الرياض التي يدرس بها أطفالهم عن استعمال أطفالهم

الأجهزة الذكية وعن عدد الساعات التي يقضونها على هذه الأجهزة وما الأعمال التي تقوم بها الام حتى تنشغل عن طفلها باستخدامه هذه الأجهزة وكانت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الأمهات(79%) اجابوا أن الأطفال يمضون ساعات طويلة على الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية لدرجة قد تصل إلى الإدمان بحيث يصبح إبعادهم عنها مسألة تزداد صعوبة مع الوقت كما لاحظت

الباحثة أن(20%) من الأمهات لا يراقبون ما يتصفحه أطفالهم على الإنترنت ولا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الأبناء أثناء استخدام الحاسبات اللوحية والهواتف الذكية لانشغالهم بالأعمال منها الاجتماعية والمنزلية وغيرها من انشغالات الحياة وفي الوقت نفسه يشعر أمهات أخريات بالقلق إزاء زيادة استخدام أطفالهم للهواتف الذكية وما تحتويه من إمكانية الدخول على مواقع الإنترنت وتحميل ألعاب فضلا عن استخدام الكاميرات والتواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما سبق نرى ان مشكلة البحث تتمحور حول تلمس الباحثة من خلال دراستها للتزايد الواضح على إقبال الأطفال على اقتناء الأجهزة الذكية ودرجة تأثيرها على الجوانب الاجتماعية والصحية و الانفعالية للأطفال من وجهة نظر الأمهات ونظراً لأهمية هذا الموضوع وندرة الدراسات التي تناولته فقد جاء هذا البحث كإضافة علمية جديدة للتعرف على أثر استخدام أثر التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل من وجهة نظر الأمهات لذلك جاء البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما أثر التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل من وجهة نظر الأمهات ؟

أهمية البحث:

– قد تؤدي نتائج البحث لإلقاء الضوء حول أهمية الموضوع (التقانات الحديثة) وخطورتها وكيفية الحد من استخدامها من قبل الأطفال، وهي من هذه الناحية قد تساعد الأهالي بالطرائق المناسبة التي ينبغي أن يتعامل معها الأطفال مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.

–أهمية الفئة العمرية التي يتناولها البحث ،فالسنوات الاولى من عمر الطفل توجد بها الفترات الحرجة وأثناء هذا الوقت يكون الطفل أكثر قابلية واستجابة لخبرات التعلم، ومن الضروري توجيه تعلم الطفل للتقانات الحديثة بحيث يستخدمها بأسلوب مناسب ليصار إلى تعزيز هذه الخبرات فيما يخدم المجتمع مستقبلا.

–قد تسهم نتائج البحث الحالية في تعديل طرائق تعامل الأهالي مع الأطفال مدمني التقانات الحديثة وذلك من خلال توجيه هذا التعلم بالمنحى السليم الإيجابي ولا سيما إذا قامت المراكز المعتمدة والمؤسسات التي تعنى برياض الأطفال باعتماد الطرائق الإيجابية للوصول بخبرات الطفل فيما يتعلق باستخدام التقانات إلى ما يخدم عملية الإبداع وعدم
الاقتصار على مايضر الطفل ويجعله عرضة للفشل مستقبلا نتيجةالتعلق الدائم بهذه الوسائل بصورة سلبية.

–أهداف البحث:

– التعرف إلى اثر التقانات الحديثة (ايباد ، الجوال) في نمو الطفل الانفعالي
– التعرف إلى اثر التقانات الحديثة (ايباد ، الجوال) في نمو الطفل الاجتماعي
– التعرف إلى اثر التقانات الحديثة (ايباد ، الجوال) في نمو الطفل الصحي

–أسئلة البحث:

– ما اثر التقانات الحديثة (ايباد ، الجوال) في نمو الطفل الانفعالي؟
– ما اثر التقانات الحديثة (ايباد ، الجوال) في نمو الطفل الاجتماعي؟
– ما اثر التقانات الحديثة (ايباد ، الجوال) في نمو الطفل الصحي؟

–فرضيات البحث: سيتم اختيار الفرضيات عند مستوى الدلالة 0.05

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث لتأثير التقانات الحديثة على أطفالهم تبعا لمتغير العمر
– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث لتأثير التقانات الحديثة على أطفالهم تبعا لمتغير ساعات عدد الاستخدام
– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث لتأثير التقانات الحديثة على أطفالهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأمهات

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الشهرين الرابع والخامس لعام 2022–2023

الحدود المكانية: رياض الاطفال في مدينة حمص

الحدود البشرية: لقد تم تطبيق هذا البحث على الأمهات ممن لديهم أطفال تتراوح أعمارهم (3-6) سنوات ويمتلك ويستخدم هؤلاء الأطفال الهاتف النقال ، الايباد ، في مدينة حمص

الحدود الموضوعية: الجانب الانفعالي ، الاجتماعي، الصحي

أداة البحث: استبانة مؤلفة من ثلاثة مجالات لمعرفة اثر التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل من إعداد الباحثة

مصطلحات البحث :

- **التقانات الحديثة وعرفها محمد بأنها :** مجموعة أجهزة إلكترونية مدركة للسياق قادرة على أداء الحوسبة المستقلة والاتصال بأجهزة أخرى لتبادل البيانات. (محمد،2020)

وتعرف التقانات الحديثة اجرائيا بأنها: أجهزة تعمل بنظام تشغيل، تتيح لحاملها استخدام مختلف التطبيقات واستخدام الإنترنت ، إضافة إلى الخدمات الهاتفية كالرسائل القصيرة والاتصال والكاميرا سهلة الحمل والاستخدام والتي تؤثر على جوانب نمو الطفل وحددت بالبحث (الهاتف النقال- الايباد)

- **جوانب نمو الطفل، وتعرف بحسب عاشور بأنها:** مجموعة الجوانب التي ينمو بها الطفل وتتكامل مع بعضها البعض وتؤثر كل منها بالأخرى وكل منها خصائصها المتفردة (عاشور،2007)

وتعرف جوانب نمو الطفل اجرائيا بأنها: الجوانب المتعددة التي ينمو بها الطفل والتي تأثرت من خلال استخدام الطفل لأجهزة النقال والايباد وحددت ب(الجانب الصحي والانفعالي والاجتماعي) ، وتقاس بالدرجة التي حصلت عليها أفراد العينة من خلال الاستبيان المعد للبحث.

. أثر التقانات: مدى قدرة وسائل التكنولوجيا الحديثة على التأثير في الفرد وجعله مطواعا لها بشكل أو بآخر بحثيث تغلب على خبراته وأساليب تفكيره . (محمد،2020)

وتعرف إجرائيا: بالخبرات السلبية أو الإيجابية التي قد يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع التقانات الحديثة والتي يمكن التعبير عنها وقياسها من خلال فقرات الاستبيان المعد لهذا الغرض.

الجانب النظري

المبحث الأول

المطلب الأول: خصائص مرحلة الطفولة المبكرة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة ذات فترة نمو ملحوظ ولها خصائص تنفرد بها جسمية وحركية وعقلية وانفعالية واجتماعية كما يتأثر الأطفال بشدة بالبيئة والأشخاص المحيطين به ، لذلك سيتم الحديث عن خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة كما أشار إليها (عبد الحليم، (2017وسنقتصر على ذكر خصائص النمو التي سيتم تناولها في البحث:

-الخصائص الجسمية، ومن أهمها في هذه المرحلة:

-لدى الأطفال سيطرة على أجسامهم ونشاطهم كبير

- عضلات الطفل الكبيرة أكثر نموا من عضلات الصغيرة

- التأزر او التناسق بين العين واليد غير متقن

-مظاهر النمو الاجتماعي لطفل الروضة :

-يلجأ الطفل لتكوين صداقات مع أقرانه الذي يلعب معهم أو مع الكبار الذين يقضون عليه القصص

- تبدأ صفات القيادة من سن الثالثة لكنها تكون لفترات قصيرة.

- يحاول الطفل جذب انتباه من يحيط به محاولا إثبات مكانته الاجتماعية

- تستمر المشاجرات بين الأطفال وتنتهي بسرعة برضا وتوافق بينهم

- يلجأ الطفل لمنافسة قرينه في سن الثالثة كما تبلغ هذه المنافسة ذروتها في سن الخامسة وتكون فردية ولكنها سرعان ما تتطور لتشبح منافسة جماعية

– في سن الثانية تبدأ مرحلة العناد لدى الطفل ليصل إلى ذروته بين العام الثالث والرابع ليظهر على شكل معاندة أوامر الوالدين
– سلوك الطفل بهذه المرحلة يتسم بالأنانية والتمركز حول الذات
– يلجأ لتبرير أفعاله عند قيامه بخطأ ما بأسلوب بارع
– يميز بين الخير والشر والصح والخطأ لنمو الضمير عنده بهذه المرحلة

مظاهر النمو الانفعالي لطفل الروضة:

في مرحلة الطفولة المبكرة تتميز الانفعالات بالحدة ومن أسبابها كما أشار (بدير،2014)
– فقدان الاهتمام والرعاية الذي كان محاطا بهما ومن الممكن لظهور مولود جديد
– أزمة الفطام وما تسببه من حرمان واحباط
– القيود التي تفرض على الطفل من قبل والديه مما يجعل رغباته ليست في المرتبة الأولى عندهم فيحاط بالضيق والقلق والاضطراب الانفعالي
– ظهور بعض الصراعات النفسية عند الطفل التي تؤدي لعديد من الانفعالات لديه مثل الخوف من فقدان الأم – الخوف من فقدان حبها – الشعور الذنب إذا أخطأ .

المطلب الثاني: التقانات الحديثة

ثانيا– التقانات الحديثة:

للتكنولوجيا الحديثة أهمية كبيرة في حياتنا إلا أنه لازال الجدل قائم بين المتهمين بالطفولة والمربين في السلبيات والايجابيات الناجمة عن الإسراف في استخدام الأطفال لهذه الأجهزة وسنقتصر بالحديث عنها عن الهاتف النقال والايباد كما يلي:

١ –**الهاتف النقال** : يعمل بنظام تشغيل ومتواجد فيه جميع التطبيقات وخدمة الانترنت وغيرها من الخدمات التي تلبي احتياجات الإنسان سواء في التعليم أو الترفيه وتتعدد أنظمة تشغيل الهواتف الذكية ومن الأمثلة على أشهرها (نظام سيمبيان ، أبل أيفون أو إس ، أندرويد ، بلاك بيري ، ويندوز فون بادا وويب أو أس)

٢–**الآيباد** : مجموعة من الأجهزة اصدرت عن طريق شركة Apple وتعمل باللمس وتمتاز بسهولة استخدام التطبيقات المناسبة للدراسة من المتجر(McClanahan ,B,2020)

– **أثر التقانات الحديثة في الجانب الاجتماعي للطفل : أشارت كل من دراسات (وازي ويوسف ، 2013)(Hatch,2019) لأثر التقانات على الجانب الاجتماعي للطفل كالآتي:**

– ابتعاد الطفل عن مشاركة أقرانه في الأنشطة المختلفة
– صعوبة في فهم وإدراك مايريدونه الآخرين
– صعوبة في التعبير عن الذات
– صعوبة بالقدرة على الاختلاط بالمجتمع
– تراجع المهارات الاجتماعية بين أفراد العائلة الواحدة
– تراجع شعور الطفل بالانتماء والولاء للوطن –
– التراجع في أداء الواجب المنزلي والاهتمام به
– اثر التقانات الحديثة في الجانب الصحي للطفل:

أشار كل من (محمد،2020)(عاشور، 2017) (الشريف، 2009) لأثر التقانات الحديثة على الجانب الصحي للطفل كالآتي:

– التسبب في أمراض عديدة بسبب الإشعاعات التي تصدر منها
–تسبب آلاما في العنق ومنطقة الكتفين بسبب الجلوس الطويل أمامها
–الإصابة بالسمنة نتيجة الجلوس بشكل متواصل أمام هذه الأجهزة دون القيام بأي جهد
–تأخير عملية بناء العضلات وخاصة عضلات اليد للخطأ في تحريكها بطريقة صحيحة

-الإحساس الدائم بالصداع والارهاق والخمول

– الجلوس لساعات طويلة يصيب العين بمرض (الجلوكوما-الماء الأزرق) وقد يؤدي إلى العمى التام

– يشتت الذهن ويجعله غير قادر للتمعن في التفاصيل الدقيقة .

– يصاب بفقدان الشهية

– اثر التقانات الحديثة في الجانب الانفعالي للطفل:

أشار (الجباس،2019) في دراسته إلى أثر التقانات الحديثة في جوانب نمو الطفل كالاتي :

– ظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة

– الشعور بالقلق والخوف ، والإحساس بالقهر ، واليأس ، وعدم الأمان

– الانسحاب الاجتماعي وزيادة حدة الصراعات بين الأطفال فيما بينهم وبينه وبين ذاته

– اتجاه الأطفال للعدوانية

– صعوبة في التعاطف مع الآخرين وسلبية في النواحي الانفعالية

– لجوء الطفل للقيام بسلوكيات خاطئة لمشاهدتهم نماذج عدوانية

مما سبق نجد خطورة استخدام هذه التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل لذلك يجب الحذر والانتباه عند استخدام هذه الأجهزة وتحديد ساعات استخدامها

المبحث الثالث: النظريات التي قام عليها البحث

– ارتبطت التقانات الحديثة ارتباطا وثيقا بنظريات التعلم والتي تستهدف الوصول إلى المبادئ والأساليب التي تحقق تعلما أفضل للفرد في مواقف مختلفة، ومن هنا سنتكلم عن أهم النظريات التي اعتمد عليها البحث للوصول إلى كيفية التعامل مع التقانات الحديثة وقد أشار (Parhizkar.2012) لأهمية كل نظرية كالتالي :

– **النظرية السلوكية:** يرون أن التعلم يحدث نتيجة تعرض الإنسان لمثير وتتبعه لهذا المثير فالتعليم يقاس بالتغير الحاصل للإنسان المتبع لهذا المثير وتكراره الاستجابة نفسها التي صدرت عن المثير ، فالتعليم الالكتروني فكرته تقوم على دراسة إمكانات الدماغ المتعلقة بتوقع حدث معين ومراقبتها ، وبناءً على ذلك يحدث التغيير للبيئة المعرفية الخاصة بالموضوع

– **النظرية الدافعية** : ترتكز هذه النظرية على ثلاث دوافع رئيسة وهي على النحو الآتي:

– مرتبط بالدافع الذاتي التي تمنح المتعلمين الوصول إليها في أي زمان أو مكان مما يشعرهم بالاستمتاع الشخصي لعرض أفكارهم

– مرتبطة بالتنمية الذاتية المتعلم اي دوافعه الخارجية وقدرته على تطوير مهاراته وإمكاناته

– نظرية التعلم بالوسائط المتعددة: حيث تقوم هذه النظرية على مبدأ بأن افضل طريقة للتعلم هي دمج وتكامل الوسائط في بيئة المتعلم فيقوم المتعلمون ببناء نماذجهم العقلية واللفظية والصورية بينهما

– **نظرية الجشطلت** : حيث تقوم هذا النظرية على أن التعلم يحدث من خلال الإدراك البصري للمحتوى التعليمي المقدم في صورة كاملة لجميع كائنات التعلم المدمجة بالواقع المعزز ، والتي يربطها سياق موضوعي واحد

– **النظرية المعرفية** : حيث تشير لوجود قناتين منفصلتين أحدهما سمعية والأخرى بصرية يتم استقبال المعلومات من خلالهما وهو ما يعني ضرورة تكامل المحتويات المقدمة ما بين سمعية وبصرية ، كما ترى أن المتعلمين أفراد نشطين يحتاجون إلى بيئة نشطة لممارسة التعلم

ومن هنا نجد أهمية كل نظرية من هذه النظريات في كيفية التعامل مع التقانات الحديثة للاستفادة من إيجابياتها والحد من سلبياتها

الدراسات السابقة:

دراسة (باسم وآخرين ،2018) بعنوان" التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات : جنين والباذان نموذجا "

هدف الدراسة : تعرف درجة انتباه الأمهات للاثار المختلفة لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من عمر سنتين إلى تسع سنوات في بلدتي جبع والباذان ، وفقا لعدة متغيرات وهي (عدد الأطفال، عمر الطفل، عمل الأم، عدد ساعات الاستخدام وملكية الهاتف الذكي)

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع الدراسة وعينته : تكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأطفال في البلدتين وتم استخدام عينة مكونة من(250) مفردة اختيرت بطريقة العينة الاحتمالية .

أداة الدراسة: الاستبانة

نتائج الدراسة: أن للهواتف الذكية آثار سلبية على الجوانب الاجتماعية والصحية والسلوكية

– **دراسة (Handlingtom ,L, White,H,Curtis,S. 2019) بعنوان:** "الصراع بين الأبناء والوالدين حول استخدام الهاتف المحمول

هدف الدراسة : تعرف الصراع بين الأبناء والوالدين حول استخدام الهاتف المحمول

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس فاندن بولك ٢٠١٨ مكونا من مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عليها بأربع درجات من وجهة نظر الأطفال ومن وجهة نظر أولياء الأمور عن الخلاف حول استخدام الهاتف المحمول وتطبيقات معينة

نتائج الدراسة: أن الآباء يحملون تصورات سلبية عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية حيث يشعرون بالقلق ويحاولون تنظيم استخدامهم لها

– **دراسة هاندلينكتوم (Handlingtom.2019) بعنوان:** لا أستطيع العيش بدون الجهاز اللوحي تجارب الأطفال في استخدام تكنولوجيا الأجهزة اللوحية داخل المنزل، دور أجهزة الكمبيوتر في السلوك الإنساني

هدف الدراسة : تعرف تجارب الأطفال في استخدام التابلت داخل المنزل

عينة الدراسة : طبقت الدراسة على 18 طفلا (7 فتيات و 11 ولد)

أداة الدراسة: مقابلة

نتائج الدراسة:

– الآباء يضعون قيودا فيما يتعلق باستخدام أجهزتهم المنزلية كما أشاروا إلى استخدامهم سلوكيات لإخفاء الأجهزة واستخدامها ليلا سرا أو استخدام سماعات الرأس مع إخفاض الصوت

– أن هذا الاستخدام السري للأجهزة له تأثير ضار على الأطفال

–اوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

من حيث التشابه :

من حيث المنهج : جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي

من حيث الأداة : جميع الدراسات استخدمت مقابلة واستبانة

من حيث العينة: تشابهت مع دراسة (باسم واخرين ، 2018) بالتطبيق على امهات الاطفال

من حيث النتائج : تشابهت مع دراسة (Handlingtom.2019) بتأثير الهواتف الذكية في جوانب نمو الطفل الذين يستخدمونها لأكثر من خمس ساعات

من حيث الاختلاف : اختلفت الدراسة الخالية مع الدراسات السابقة بالعينة ماعدا دراسة (باسم واخرين ،2018) بمكان تطبيق البحث وبنتائج البحث من حيث دراسة أثر المستوى التعليمي للأمهات ومتغير العمر

ثالثا–منهجية البحث وإجراءته:

منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على منهج البحث الوصفي التحليلي للتعرف على درجة أثر التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل الذي يقوم على الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لجوانب نمو الطفل ، ويعرَّف هذا المنهج في البحث بأنّه منهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره وعلى معرفة العلاقات التي يمكن أن تحدث بين المتغيّرات في البحوث التربوية والنفسيّة. (Wiersma,2007)

مجتمع البحث:

– مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من أمهات الأطفال تم اختيارهم وفقاً لأسلوب العينة العشوائية و نظراً لصعوبة التطبيق على كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي للبحث لعدة أسباب منها ما يتعلق بالوقت ومنها ما يتعلق

بالأسباب المنهجية والبحثية وصعوبة تطبيق الاستبانة خارج الروضات حيث اهتمت الباحثة بضرورة التأكد أن المبحوث لديه أطفال في مرحلة رياض الأطفال وللخروج بنتائج حقيقة . فقد تم اختيار عينة من المجتمع الذي سحبت منه حيث زارت الباحثة الروضات المتعاونة وسبق التعامل معها لمقابلة الأمهات بمكاتب الباحثين الاجتماعين في مقابلات فردية وجماعية لضمان جدية المشاركة ولمن يرغب في المشاركة وحسب الممكن داخل كل روضة ، وتم توزيع الاستبانات عليهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة والممكنة وكانت العينة ع الشكل الآتي :

تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع الأمهات الذين لديهم أطفال في الرياض وكانت الرياض المتعاونة التي تم اختيارها قصديا (العهد– الشمس) الخاصة بأحياء الزهراء في مدينة حمص وكان العدد الكلي للأمهات في هذه الروضات(166) لعام 2022–2023

وبالنسبة لعينة البحث : تم السحب العشوائي للأمهات من هذه الروضات حيث سحب من كل فئة عمرية (15) من الروضتين اي (90) أم ، وبلغ العدد الكلي بعد استبعاد الاستبانة غير المكتملة الأجوبة والتي بلغت (8) وبذلك أصبح العدد النهائي(82) كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) يبين المجتمع الأصلي للبحث

الروضات	العدد الكلي	العدد المسحوب	الفئة العمرية		
			3–4	4–5	5–6
العهد	72	40	12	13	15
الشمس	94	42	13	14	15
المجموع	166	82	25	27	30

أداة البحث:

– الاستبانة: قامت الباحثة بدراسة أثر التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل ، وذلك من خلال دراسة بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة منها (الجباس، (2019) (وازي ويوسف 2013) ثلاثة جوانب (الجانب الانفعالي – الجانب الاجتماعي الجانب الصحي) عرضت الصورة الأولية على عدد من المحكمين في جامعات(البعث– حماة) إذ بلغ عددهم (5 محكمين تربويين) قامت الباحثة بتعديل بعض البنود في ضوء ملاحظات السادة المحكمين سواءً أكان ذلك في إضافة بعض البنود أم حذفها أم تعديل صياغتها ومدى ارتباط كل منها بالمجال المناسب

صدق وثبات الاستبانة:

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الأمهات من خارج أفراد عينة الدراسة وفق الجدول الآتي

جدول رقم (2)

المحاور	معامل الارتباط
الجانب الانفعالي	0.796**
الجانب الاجتماعي	0.821**
الجانب الصحي	0.826**
البنود ككل	0.807**

يتبين من الجدول رقم (2) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة

– **ثبات الاستبانة:** للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل(ألفا كرو نباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة الموجهة لأولياء الأمور والجدول (رقم3) يوضح معاملات الثبات للاستبانة باستخدام (معامل ألفا).

جدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات للاستبانة باستخدام (معامل ألفا).

المجال	معامل ألفا كرونباخ
الجانب الانفعالي	0.875
الجانب الاجتماعي	0.777
الجانب الصحي	0.852
البنود ككل	0.891

يتبين من الجدول أن قيمة معامل(الفا كرونباخ) كانت مرتفعة اذ بلغت(0.891)

ثبات التجزئة النصفية: تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية والتصحيح باستخدام معادله سيبرمان – براون وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الاتي

جدول رقم(4) معامل ثبات الاستبانة بمعادلة سيبرمان– براون

المجال	سيبرمان –براون
الجانب الانفعالي	0.805
الجانب الاجتماعي	0.822
الجانب الصحي	0.856
البنود ككل	0.801

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات بالتجزئة النصفية بشكل عام بدل على ثبات مرتفع ،حيث بلغت(0.801)

–**الاستبانة في صورتها النهائية:** بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى للاستبانة في صورتها النهائية، مكونة من ثلاثة أبعاد موزعة على (25) بندا ولتفسير الاستجابات اعتمد الآتي:

جدول رقم(5) يبين فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في التعليق

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير للتعليق
1-2.60	منخفض
2.61-3.40	متوسط
3.41-5	مرتفع

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

المتوسط الحسابي .

– الانحراف المعياري .

– اختبار تحليل التباين الأحادي البعد (ANOVA) لحساب الفروق لأفراد العينة لممارسة العوامل وفقا لمتغير العمر وعدد ساعات الاستخدام والمستوى التعليمي للأمهات

– معامل الترابط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة
– معامل آلفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الثبات .

الاجابة عن سؤال البحث:

للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أداة الدراسة وفق الآتي

جدول رقم (6)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لجوانب اثر التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	المجال الانفعالي	3.48	1.18	3	مرتفع
2	المجال الاجتماعي	3.67	1.20	1	مرتفع
3	المجال الصحي	3.54	1.07	2	مرتفع
	المستوى الكلي	3.56	1.12		مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للجوانب جميعها كانت (3.56)انحراف معياري (0.66) وجاء المحال الاجتماعي بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (0.67)، ثم المجال الصحي بمتوسط حسابي (3.53)، ثم المجال الانفعالي بمتوسط حسابي(3.48)، وهذا يتفق مع دراسة (أبو الرب والقصيري، (2014أن أكثر المشكلات السلوكية خطورة على الأطفال هي الاجتماعية ودراسة (باسم،(2018أن للأجهزة الإلكترونية تأثير على الجانب الاجتماعي والصحي والسلوكي

جدول رقم (7)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأثر التقانات الحديثة على الجانب الانفعالي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	يغضب طفلك عند محاولتك أخذ الجهاز الذكي منه	3.65	1.21	2	مرتفع
2	يصاب طفلك بالخمول والبلادة لكثرة استخدامه الجهاز الذكي	3.27	1.17	4	متوسط
3	يصاب طفلك بالاكتئاب لكثرة استخدامه الجهاز الذكي	3.18	1.09	5	متوسط
4	يصاب طفلك بالعدوانية لتقمصه السلوكيات الموجودة على الجهاز الذكي	3.62	1.13	3	مرتفع
5	يصبح طفلك أكثر عنفا عندما يندمج مع اللعبة الموجودة على الجهاز الذكي	3.70	1.14	1	مرتفع
		3.48	1.18		مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجال كله كان (3.48) وحصلت عبارة(يصبح طفلك أكثر عنفا عندما يندمج مع اللعبة الموجودة على الجهاز الذكي) بمتوسط حسابي (3.70) وهذا يتفق مع دراسة (زيدان،2019) الذي أشار بأن الطفل يصبح أكثر عنفا عندما يندمج مع اللعبة من وجهة نظر ذويه وعبارة (ويغضب طفلك عند محاولتك أخذ الجهاز الذكي منه) بمتوسط حسابي (3.65)واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العنزي،2013) (قمرة والعبدلي 2011) لاحظ أن (59 %) من الأمهات والآباء أن أطفالهم تنتابهم نوبات غضب وعنف عند محاولة الوالدين وضع ضوابط لاستخدام الأجهزة كما حصلت عبارة (يصاب طفلك بالعدوانية لتقمصه السلوكيات الموجودة على الجهاز الذكي) على متوسط حسابي (3.62) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Divan Ha, L, C,2012) بأن الطفل يصاب بالعدوانية لتقليده الشخصيات التي يندمج معها على الجهاز الذكي و يتعلم أساليب ارتكاب الجريمة وفنونها وحيلها ويتعود على العنف

جدول رقم (8)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأثر التقانات الحديثة على الجانب الاجتماعي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	يجعل الجهاز الذكي طفلك خجولا	3.30	1.11	7	متوسط
2	تضعف مهارات التواصل عند طفلك مع الآخرين لاستخدامه الجهاز الذكي بكثرة	3.92	1.19	2	مرتفع
3	يجعل الجهاز الذكي طفلك انطوائيا	3.37	1.09	6	متوسط
4	يجعل الجهاز الذكي طفلا مهملا لمسؤولياته وواجباته	3.79	1.15	4	مرتفع
5	يصاب طفلك بالعزلة الاجتماعية لكثرة استخدامه الجهاز الذكي	3.42	1.16	5	مرتفع
6	يجعل الجهاز الذكي طفلك أقل رغبة بالتحاور مع أفراد أسرته	3.82	1.18	3	مرتفع
7	يجعل الجهاز الذكي طفلك أقل رغبة لممارسة الأنشطة	4.10	1.21	1	مرتفع
	المجال ككل	3.67	1.20		

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجال كله كان (3.67)، وجاء بند (يجعل الجهاز الذكي طفلك أقل رغبة لممارسة الأنشطة) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.10) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (العنزي، 2013فقد أظهرت النتائج أن (73%) من الأطفال توقفوا تماماً عن ممارسة الرياضة والهوايات الأخرى و (69 %) يصرون على اصطحاب الأجهزة الذكية أثناء خروجهم خارج المنزل وبأن الأجهزة الذكية تضعف الطفل جسديا ، وتجعله فاقد الرغبة بأي نشاط كما جاء بند (تضعف مهارات التواصل عند طفلك مع الآخرين لاستخدامه الجهاز الذكي بكثرة) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.92) وان الأجهزة الذكية تصيب الطفل بعدم الرغبة بالتواصل مع الآخرين و بتدني مستوى الحوار والتواصل بين الطفل و أفراد الأسرة كما جاء بند (يصاب طفلك بالعزلة الاجتماعية لكثرة استخدامه الجهاز الذكي) بمتوسط حسابي مرتفع وهذا يتفق مع دراسة (قمرةوالعبدلي،2011) إصابة الطفل بالعزلة لكثرة استخدامه الأجهزة الإلكترونية وجاء بند(يجعل الجهاز الذكي طفلك أقل رغبة بالتحاور مع أفراد أسرته) في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.82) وهذا يتفق مع دراسة (وازي ويوسف،2013) بالأثر السلبي للأجهزة الذكية في العلاقات الاجتماعية للطفل وقلة تحاوره مع الأسرة

جدول رقم (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأثر التقانات الحديثة على الجانب الصحي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	يسبب الجهاز الذكي لطفلك جفاف في العين	3.60	1.01	4	مرتفع
2	يسبب الجهاز الذكي لطفلك الأرق واضطرابات في ساعات النوم	3.70	1.06	2	مرتفع
3	يجعل الجهاز الذكي طفلك مشتت الانتباه	3.25	1.03	8	متوسط
4	يجعل الجهاز الذكي طفلك أقل قدرة على التذكر	3.38	0.98	6	متوسط
5	يجعل الجهاز الذكي طفلك يصاب بفقدان الشهية	3.29	0.99	7	متوسط
6	يسبب الجهاز الذكي لطفلك الصداع	3.56	0.96	5	مرتفع
7	يسبب الجهاز الذكي لطفلك ألاما في العنق ومنطقة الكتفين	3.80	1.09	1	مرتفع
8	يؤثر الجهاز الذكي على عضلات الجسم الدقيقة لدى طفلك	3.67	1.17	3	مرتفع
	البنود ككل	3.54	1.07		مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجال كله كانت (3.54) وجاء بند (يسبب الجهاز الذكي لطفلك ألاما في العنق ومنطقة الكتفين) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80%) وفي الرتبة الثانية بند(يسبب الجهاز الذكي لطفلك الأرق واضطرابات في ساعات النوم) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.70%) وهذا يتفق مع دراسة (العنزي، 2013) حيث لاحظ (56 %) من الآباء والأمهات أن أطفالهم يعانون من أعراض كاحمرار العينين وآلام الرقبة واليد والأصابع واضطرابات النوم ، ومع دراسة (Parhizkar.2012) التي أكدت بأن الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة أمام هذه الأجهزة يصابون بقصر النظر أكثر من غيرهم كما حذر فريق طبي من الباحثين اليابانيين من أن الجلوس لفترات طويلة–تمتد لتسع ساعات أو أكثر في اليوم أمام الكمبيوتر – قد يكون له علاقة بمرض خطير يصيب العين (الجلوكوما–الماء الأزرق) وقد يؤدي إلى العمى التام ومع دراسة (عاشور، 2017) بأن الأجهزة الذكية تصيب الطفل بقلة الشهية ، ضعف التركيز ، قلة النوم، كما جاء بند (بسبب الجهاز الذكي لطفلك الصداع) بالرتبة الخامسة بمتوسط حسابي مرتفع(3.56) وهذا يتفق مع دراسة (McClanahan2020) التي أكدت على انخفاض سلامة البنية المجهرية لمسارات المادة البيضاء في الدماغ المسؤولة عن دعم تعلم اللغة ومهارات القراءة والكتابة الناشئة لدى الأطفال في هذه المرحلة

فرضيات البحث:

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة)الأمهات) لتأثير التقانات الحديثة على أطفالهم تبعا لمتغير العمر

جدول رقم (10) نتائج اختبار أنوفا لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة تبعا لمتغير العمر

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة الدلالة	القرار
الجانب الانفعالي	بين المجموعات	19.815	2	3.963	6.088	0.004	دال
	داخل المجموعات	76.851	79	0.622			
	المجموع	96.933	81				
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	413.390	2	82.669	16.956	0.006	دال
	داخل المجموعات	575.511	79	4.877			
	المجموع	988.901	81				
الجانب الصحي	بين المجموعات	763.852	2	152.774	32.144	0.023	دال
	داخل المجموعات	560.736	79	4.722			
	المجموع	1324.588	81				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1197.057	2	18.533	4.286	0.026	دال
	داخل المجموعات	1212.828	79	4.320			
	المجموع	2409.885	81				

اتضح من الجدول السابق أن قيمة ف المحسوبة للدرجة الكلية تساوي (4.286) بقيمة احتمالية بلغت (0.026) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) كما أن القيم الاحتمالية للمحاور كانت دالة أيضا وعلى هذا توجد فروق لصالح المتوسط الاعلى (لصالح 5– 6) سنوات و لم تظهر فروق بين 4–3)،5–4) ولكن كان هناك فروق بين (5–4) (6–5) وبذلك نرفض الفرض الصفري وتقبل الفرض البديل وتبين من النتائج أن أطفال الرياض التي أعمارهم ما بين (6–5) سنوات هي أكثر فئات الأطفال تأثرا بالأجهزة الذكية ويمكن تفسير النتيجة بأن الطفل في هذه المرحلة أكثر ميلا إلى البحث والمغامرة لاكتشاف عالم الكبار ومحاولة تقليدهم ، وهذا

الهدف يقودهم إلى امتلاك مثل هذه الأجهزة ، والانكباب عليها والمنافسة في كشف خباياها وهذا يستهلك وقتهم وطاقتهم كما أن نمو التفكير التخيلي عند الطفل في سن الخامسة غاية

بالأهمية كونه يعتبر المرحلة الثانية بعد التفكير الحسي ومرحلة تسبق وصول الطفل الى التفكير التجريدي (Divan,2012) وأن الاستخدام المفرط لجميع الأجهزة الحديثة والذي يزيد على ساعة إلى ساعة ونصف الساعة يوميا يضعف من هذه القدرة النمائية في الجانب الذهني كون هذه الأجهزة توفر له الخيال وبالتالي تشكل الصور الذهنية بطريقة آلية بغض النظر عن رغبة الطفل كما اشار (محمد، 2020) بأن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (6-5)سنوات و يستخدمون الآيباد وغيره من الألواح الرقمية تمثل خطورة على صحة أيديهم وأصابعهم فاستخدام هذه الألواح يؤخر عملية بناء عضلات اليد لدى الصغار

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة (الأمهات) لتأثير التقانات الحديثة على أطفالهم تبعا لمتغير ساعات عدد الاستخدام

جدول رقم (11) نتائج اختبار أنوفا لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعا لمتغير ساعات عدد الاستخدام

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة الدلالة	القرار
الجانب الانفعالي	بين المجموعات	44.992	2	14.996	34.824	0.002	دال
	داخل المجموعات	51.851	79	0.432			
	المجموع	96.843	81				
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	699.390	2	232.133	98.776	0.012	دال
	داخل المجموعات	289.077	79	2.406			
	المجموع	988.467	81				
الجانب النفسي	بين المجموعات	1078.852	2	359.422	175.066	0.032	دال
	داخل المجموعات	246.330	79	2.055			
	المجموع	1325.182	81				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1823.234	2	79.077	25.968	0.004	دال
	داخل المجموعات	587.258	79	3.044			
	المجموع	2410.492	81				

اتضح من الجدول السابق أن قيمة ف المحسوبة للدرجة الكلية تساوي (25.968) بقيمة احتمالية بلغت (0.004) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) كما أن القيم الاحتمالية للمحاور كانت دالة أيضا وعلى هذا توجد فروق لصالح المتوسط الاعلى (لصالح ثلاث ساعات فأكثر) وهذا يتفق مع دراسة (أبو الرب والقصيري، (2014بأن الأطفال يستخدمون الأجهزة الذكية من (3ساعات فأكثر) ، ودراسة (العنزي، (2013التي أشارت بأن عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الأجهزة في أيام العطل كالتالي : (28 %) من الأطفال يقضي أكثر 5 ساعات يومياً أمام هذه الأجهزة (18.6 %) يقضون (4-3)ساعات يوميا أماماالأجهزة (19.3 %) يقضون (3-2) ساعات يومياً(26 %) يقضون ((2-1 ساعة يومياً (8 %) يقضون ساعة واحدة يومياً وهذا يعكس غياب الدور الرقابي للأسرة، أما في أوقات الدراسة فيقضي (6 %) من الأطفال أكثر من 5 ساعات أمام الأجهزة و(10 %) يقضون أكثر من (4-3) ساعات و (15.4 %) يقضون أكثر من ((3-2ساعات ، و(22 %) يقضون أكثر من (2-1) ساعة و (47 %) يقضون أقل من ساعة يومياً وخالفت نتائج الدراسة الحالية دراسة (عاشور، 2017) أشارت بعدم وجود اثر على الأطفال تعزى لعدد ساعات الاستخدام

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة (الأمهات) لتأثير التقانات الحديثة على أطفالهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

جدول رقم (12)

نتائج اختبار أنوفا لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة الدلالة	القرار
الجانب الانفعالي	بين المجموعات	1444.08	3	660.040	5.490	0.005	دال
	داخل المجموعات	37276.59	78	132.245			
	المجموع	38720.67	81				
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	2569.68	2	1284.83	10.411	0.000	دال
	داخل المجموعات	30549.96	78	119.044			
	المجموع	33119.64	81				
الجانب الصحي	بين المجموعات	687.99	2	343.995	3.700	0.025	دال
	داخل المجموعات	20441.40	78	90.395			
	المجموع	21129.39	81				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4701.75	2	2346.875	7.050	0.001	
	داخل المجموعات	88267.95	78	69.661			
	المجموع	92969.7	81				

اتضح من الجدول السابق أن قيمة ف المحسوبة للدرجة الكلية تساوي (7.050) بقيمة احتمالية بلغت (0.001) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) كما أن القيم الاحتمالية للمحاور كانت دالة أيضا وعلى هذا توجد فروق لصالح المتوسط (الشهادة الثانوية) ويلاحظ ومن الممكن تفسير ذلك بأن الأم لا تحاط بجميع المخاطر الممكن معرفتها حول كثرة استخدام الأجهزة الإلكترونية ولا تعير انتباها للوقت الذي يقضيها طفلها على الجهاز الذكي فمن الأمهات كانت آرائهن أن طفلهم يقضي وقتا جميلا باللعب ومنهن أجاب أنهن لا تمتلك الوقت الكافي للانتباه لطفلهم لكثرة إخوته في المنزل ومنهن قال أنه نشاط مفيد وليس له أي اثار سلبية على جوانب نمو الطفل وهذا يتفق مع دراسة(محمد، 2020) التي أشارت لوجود علاقة إحصائية ما بين استخدام الأجهزة الذكية ومستوى تعليم للام وكانت لصالح مستوى تعليم الأم الأقل

مقترحات البحث:

– إلقاء الضوء على الأضرار السلبية لاستخدام الأجهزة الذكية من قبل الأطفال من خلال تفعيل دور زسا٦ئل الإعلام المختلفة

–ارشاد وتوعية الأهل لمراقبة كل ما يشاهده الطفل في الأجهزة الذكية .

– أن يخصص الأهل وقتاً محدداً لتعامل الطفل مع الهواتف الذكية ، ويكون بعد إنهائه لمتطلباته الدراسية والاجتماعية .

– قيام المسؤولون عن الروضة بتنظيم جلسات حوارية تشارك فيها الاسر للتوعية باستخدام الاجهزة الذكية

– محاولة شغل وقت الطفل بعمل نشاطات بعيدا عن استخدام الاجهزة الذكي ، بهدف تنمية مهاراته العملية وصقل شخصيته بما يتناسب والواقع الذي يعايشه.

توصيات البحث:

. إجراء دراسات أخرى حول أثر التقانات في تعلم الأطفال أساليب إبداعية جديدة.

– ربط التقانات الحديثة بمتغيرات أخرى ودراسة علاقتها معها وذلك من خلال تسليط الأضواء على مراحل عمرية أخرى.

– إقامة مؤتمرات حول أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعلم الطفل والتركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية فيها، وتقديم الطرائق المناسبة للإفادة منها أو الأخذ بنتائج الدراسات للنهوض بتعلم الطفل بوصفه اللبنة الأساسية لبناء اي مجتمع يواكب الحضارة والتقدم على صعيد التقانات الحديثة بصورة خاصة وعلى صعيد التعلم عامة.

الاستنتاجات:

- لا تستخدم التقانات الحديثة بطريقة إيجابية تعود بالفائدة على الطفل فغالبا كان استخدامها للعب
- أن كثرة استخدام التقانات الحديثة تؤثر على جميع جوانب الطفل سلبا
- حصل البعد الاجتماعي على أعلى نسبة تأثر عند الطفل
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات (أمهات الأطفال) لتأثير التقانات الحديثة على أطفالهم تبعا لمتغير العمر لصالح عمر (5-6) سنوات
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات (أمهات الأطفال) لتأثير التقانات الحديثة على أطفالهم تبعا لمتغير ساعات عدد الاستخدام ، لصالح (أكثر من 3) ساعات استخدام
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أمهات الأطفال لتأثير التقانات الحديثة على أطفالهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي لأمهات الأطفال لصالح المستوى التعليمي الأقل (الشهادة الثانوية)

المصادر

Abdel Halim, I. (2017). *Modern Children's Library*, Riyadh, Al-Mutanabbi Library.

Abu Al-Rub, M., & Al-Qusiri, E. (2014). *Behavioral problems resulting from the use of smart phones by children from the parents' point of view in light of some variables*. International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University.

Al-Anazi, F. (2013). *The impact of smart devices on children aged 6-12 years in the State of Kuwait from their point of view and that of their families*. Ministry of Health . Jahra Hospital: Pediatrics Department.

Al-Jabas, N. (2019). *The virtual environment and its psychological and educational effects on fourth generation children.* The Second International Conference: Building the Fourth Generation Child in Light of Education Vision 2030, Faculty of Kindergarten, Assiut University.

Al-Sharif, A. (2009). *"Children and mobile phone use: hidden dangers*," Asharq Al-Awsat newspaper, issue 11107.

Ashour, A. (2007). *Attention and working memory among different samples of people with learning difficulties*, hyperactive people, and normal people.

Badir, K. (2014). *"Problems of the kindergarten child and methods for addressing them,"* Dar Al Masirah.

Basem, A. & Abdel Rahman, E. (2018). *The negative effects of using smart phones on children from the point of view of mothers*. Jenin and Al-Badhan are an example. Unpublished master's thesis, An-Najah University, Nablus: Palestine.

Divan, H. A., Kheifets, L., Obel, C., & Olsen, J. (2012). *Cell phone use and behavioural problems in young children*. J Epidemiol Community Health, 66(6), 524-529.

Gamra, H., & Al-Abdali, S. (2011). *A study of satellite channels intended for children and their impact on pre-school children*. Journal of Specific Education Research. (20).

Hadlington, L., White, H., & Curtis, S. (2019). *"I cannot live without my [tablet]": Children's experiences of using tablet technology within the home. Computers in human Behavior*, 94, 19-24.

cts of Technology on Kristina E children.Senior Honors Determining the Effe .(Hatch. (2019 paper260 . children's Research.*projects.*

International Conference on Early Childhood (2012). . *A safe childhood, a promising future*, Kingdom of Saudi Arabia, Princess Noura bint Abdul Rahman University, November 12-15

International Conference on Early Childhood. (2014). *Towards sustainability in early childhood development in the twenty-first century*. Oman.

Internet and mobile phone as an example, The Second National Forum on: Communication and Quality of Life in the Family. Kasdi-Merbah University, Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences.

Matthes, J., Thomas, M. F., Stevic, A., & Schmuck, D. (2021). *Fighting over smartphones? Parents' excessive smartphone use, lack of control over children's use, and conflict*. Computers in Human Behavior, 116, 106618.

McClanahan, B., Williams, K., Kennedy, E., & Tate, S. (2012*). A breakthrough for Josh: How use of an iPad facilitated reading improvement*. TechTrends, 56, 20-28.

Mothers in Zarqa Governorate, unpublished master's thesis, Al-Isra University, Jordan

Muhammad, F. (2020). *The effects resulting from kindergarten children's use of mobile phones on aspects of their development from the point of view.*

Parhizkar, B., Islam, M., Lashkari, A., Abdullas-Al-Jubair, M., Gebril, Z., & Zarrabi, M. O. H. S. E. N. (2012, March). *Simulation of investigating the earth and universe using interactive mobile augmented reality based on smart evaluation. In Proceedings of the International MultiConference of Engineers and Computer Scientists* (Vol. 1, pp. 656-659).

The Association of Mobile Communications Carriers and related companies dedicated to supporting the standardization, dissemination and promotion of the GSM mobile phone system. (GSMA): Children's use of mobile phones, a comparative study at the international level (2011). *NTTDOCOMO Mobile Society Research Institute*.

Wazi, T., & Yusuf, A. (2013*). Modern technology and its impact on communication between parents and children*

Wiersma, W. (1976). *Research methods in education*. Routledge.

Wikipedia, the free encyclopedia, website. This page was last modified on November 29, 2011. http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9

Zaidan, H. (2019). *Electronic violence directed against children and its psychological and social effects on his personality: a descriptive study*. Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health, Scientific Foundation for Educational Sciences, Technology and Special Education, Volume 1 (1).

ملحق رقم(1)

الاستبيان المعد لمعرفة أثر التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل والموجه للأمهات

جامعة البعث – كلية التربية

قسم تربية الطفل

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان:

"**أثر التقانات الحديثة على جوانب نمو الطفل من وجهة نظر الأمهات** "

ويتطلب البحث إعداد استبيان لمعرفة اثر هذه التقانات على جوانب نمو الطفل (الصحية والاجتماعية والانفعالية) ووجه إلى أمهات الأطفال

وتعرف التقانات الحديثة اجرائيا بأنها: أجهزة تعمل بنظام تشغيل ، تتيح لحاملها استخدام مختلف التطبيقات واستخدام الإنترنت ، إضافة إلى الخدامات الهاتفية

كالرسائل القصيرة والاتصال والكاميرا ، سهلة الحمل والاستخدام والتي تؤثر على جوانب نمو الطفل وحددت بالبحث (الهاتف النقال– الايباد)

وتعرف جوانب نمو الطفل اجرائيا بأنها: الجوانب المتعددة التي ينمو بها الطفل والتي تأثرت من خلال استخدام الطفل لأجهزة النقال والايباد وحددت ب(الجانب الصحي

والانفعالي، والاجتماعي) وتقاس بالدرجة التي حصلت عليها أفراد العينة من خلال

الاستبيان المعد للبحث

ونظراً لخبرتكم الواسعة في مجال العمل التربوي نأمل تزويد الباحثان بآرائكم ومقترحاتكم حول هذا الاستبيان من حيث:

–مدى ملاءمة المفاهيم والسلوكيات لكل جانب من الجوانب الآتية.

-الحذف والإضافة والتعديل وفق ما ترونه مناسبا

البيانات الشخصية:

١-عمر طفلك : 6-5/ 5-4/ 4-3

٢-عدد ساعات المشاهدة لطفلك : أقل من ساعة /3-1/ 3 ساعات فأكثر

٣-المستوى التعليمي لك: شهادة ثانوية/معهد/ إجازة جامعية / ماجستير ومافوق

-الجانب الانفعالي : مجموعة السلوكيات التي يقوم بها الطفل أو يصاب بها نتيجة كثرة استخدامه الهاتف النقال أو الايباد ، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على الاستبيان المعد للبحث

	البنود	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
1	يغضب طفلك عند محاولتك أخذ منه			
2	يصاب طفلك بالخمول والبلادة لكثرة استخدامه الجهاز الذكي			
3	يصاب طفلك بالاكتئاب لكثرة استخدامه الجهاز الذكي			
4	يصاب طفلك بالعدوانية لتقمصه السلوكيات الموجودة على الجهاز الذكي			
5	يصبح طفلك أكثر عنفا عندما يندمج مع اللعبة الموجودة على الجهاز الذكي			

-الجانب الاجتماعي: مجموعة السلوكيات التي يقوم بها الطفل أو يصاب بها نتيجة كثرة استخدامه الهاتف النقال او الايباد ، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على الاستبيان المعد للبحث

الرقم	البنود	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
1	يجعل الجهاز الذكي طفلك خجولا			
2	تضعف مهارات التواصل عند طفلك مع الآخرين لاستخدامه الجهاز الذكي بكثرة			
3	يجعل الجهاز الذكي طفلك انطوائيا			
4	يجعل الجهاز الذكي طفلا مهملا لمسؤولياته وواجباته			
5	يصاب طفلك بالعزلة الاجتماعية لكثرة استخدامه الجهاز الذكي			
6	يجعل الجهاز الذكي طفلك أقل رغبة بالتحاور مع أفراد أسرته			
7	يجعل الجهاز الذكي طفلك أقل رغبة لممارسة الأنشطة			

-الجانب الصحي: مجموعة المؤثرات التي يصاب بها الطفل لكثرة استخدامه الهاتف النقال أو الايباد،وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على الاستبيان المعد للبحث

الرقم	البنود	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
1	يسبب الجهاز الذكي لطفلك جفاف في العين			
2	يسبب الجهاز الذكي لطفلك الأرق واضطرابات في ساعات النوم			
3	يجعل الجهاز الذكي طفلك مشتت الإنتباه			
4	يجعل الجهاز الذكي طفلك أقل قدرة على التذكر			
5	يجعل الجهاز الذكي طفلك يصاب بفقدان الشهية			
6	يجعل الجهاز الذكي طفلك يعاني من الصداع			
7	يسبب الجهاز الذكي لطفلك ألاما في العنق ومنطقة الكتفين			
8	يؤثر الجهاز الذكي على عضلات الجسم الدقيقة لدى طفلك			